

Research Paper

أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة (من الأسفل) بالكرة الطائرة لطالبات الصف الأول متوسط

إسراء فاضل عباس

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى. esraafaduil76@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.158978.1258>

Submission Date 09-03-2025

Accept Date 06-05-2025

المستخلص

تكمّن أهمية الدراسة في استراتيجية بايبي البنائية من خلال ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى الطالبة من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي كما تطرقت الباحثة إلى أهمية لعبة الكرة الطائرة لأنها من الألعاب الفرقية التي أخذت تستحوذ على اهتمام المتابعين لها للخصوصية التي تتمتع بها من حيث الصفات الحركية والمهارية ، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في الرشاقة ومهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل لطالبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من أجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة ، أما أهداف الدراسة في إعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية بايبي والتعرف على تأثيرها في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة . منهج البحث وعينته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتكونت من طالبات الصف الأول متوسط (متوسطة الازدهار) والبالغ عددهن (120) طالبة ، استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة إلى أهم الاستنتاجات هو ظهور أفضلية لتأثير استخدام استراتيجية بايبي ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في الرشاقة ومهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل لطالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بايبي ، الرشاقة ، مهارتي الإرسال والمناولة

The effect of educational units according to the Bybee strategy on agility and learning the skills of serving and handling (from below) in volleyball for first-year middle school female students

Israa Fadel Abbas

Ministry of Education / General Directorate of Education Diyala

Abstract

The importance of the study lies in the constructive strategy of Bybee by linking new concepts and information to previous concepts and information of the student through discovery and scientific thinking. The researcher also addressed the importance of volleyball because it is one of the team games that has begun to attract the attention of its followers due to the privacy it enjoys in terms of motor and skill qualities. The main problem of the research was represented by the presence of weakness in agility and the skills of sending and handling from below for middle school students. Therefore, the researcher decided to delve into this problem and determine the causes as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning this skill. As for the objectives of the study, they are to prepare skill exercises according to the Bybee strategy and identify its effect on agility and learning the skills of sending and handling from below in volleyball. The research method and sample: The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of first-year middle school students (Al-Azhar Middle School), numbering (120) students. Based on the results of the research, the researcher reached the most important conclusions, which is the emergence of a preference for the effect of using the Bybee strategy and its effectiveness on the method followed in agility and the skills of sending and

handling from below for middle school students.

Keywords: bye strategy, agility, sending and receiving skills

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إنَّ التقدّم العلمي والعملية الملحوظ الذي شهده العالم بكافة المجالات، والأصعدة جاء بفعل الجهود المبذولة المتواصلة من قبل العلماء والباحثين عن طريق تفاعل علوم الرياضة مع العلوم الأخرى التي انعكست آثارها بصورة مباشرة في العملية التعليمية التي يتم عن طريقها إيصال المعرفة والمعلومة الصحيحة للطالب، ممّا يعزز رغبته في البحث للوصول إلى المعرفة الكاملة باستخدام أفضل الوسائل التدريسية المناسبة، فضلاً عن تهيئة الظروف والمتطلبات اللازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعة وقد ساعد تعلمها والتقدم في مهاراتها قانونها البسيط، وتعتمد لعبة الكرة الطائرة في الدفاع والهجوم على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها، يمكن أن يكون له دور كبير في تعلم واحتفاظ هذه التحركات الدفاعية لدى المتعلمين.

وإن العملية التعليمية تركز على غاية مهمة هي نقل المعارف والمعلومات من المدرسة إلى الطالبة وبالطريقة المناسبة، والمدرسة الجيدة هي التي تستطيع التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطالبات أثناء تعليم المهارات في هذه المرحلة العمرية والنتيجة من استخدامها لأسلوب موحد لجميع الطالبات، إذا ما علمنا أن الطالبة تتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب التي تتبعها المدرسة وأن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات تهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف وخبرة تتفاعل معها الطالبات ويكتسب من نتائجها السلوك بواسطة طرائق واستراتيجيات تدريس ووسائل مختلفة تستخدمها المدرسة وهي تشير إلى ما حدث من تعلم للطالبات لذلك فإن تقويم التدريس يعتمد على مدى تأثيره في الطالبات عن طريق اكتساب المعلومات والخبرات من المدرسة إلى الطالبة بأي أسلوب أو طريقة.

إذ تعد استراتيجيات بايبي البنائية كنموذج تدريسي يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض أفكار الفلسفة البنائية في ونظرية بياجيه في النمو العقلي والمعرفي ، وقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية هذه الاستراتيجيات في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والاتجاه نحو المادة ، وهذه الاستراتيجيات في التدريس من الاستراتيجيات الجيدة في التربية العلمية خلال السنوات الأخيرة وأنه سيكون أكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية ، إذ نجد أن الوصول إلى أفضل النتائج يكون من خلال اتباع الأساليب العلمية الدقيقة والموضوعية التي تراعي الفروق الفردية في عملية استقبال المعلومات المعطاة من المدرسة .

تكمّن أهمية الدراسة في أنها محاولة لتوجيه أنظار المختصين بمناهج وطرائق التدريس للاهتمام بتعليم المهارات الرياضية وفق استراتيجيات بايبي البنائية كونها تسهم في تعلم وتنمية الصفات الحركية والمهارات الأساسية من خلال تنمية التفكير والاستكشاف.

2-1 مشكلة البحث :

من أجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة لا بد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الأسس العلمية وفقاً لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ، وأن التعلم المهارى يحتاج إلى أداء فكري إبداعي عالي لتنشيط المهارة وإتقانها لنتج بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من رشاقة وسرعة الأداء وصعوبة التعلم ، وعند ملاحظة واقع درس التربية الرياضية في مؤسساتنا التعليمية نجد أن الطرق التقليدية لا زالت تشكل حضوراً كبيراً من بين كثير من الأساليب التعليمية التي تستخدمها المدرسة ، إذ يكون دور الطالبة سلبياً ويعتمد على المدرسة بشكل كبير من أجل الحصول على المعلومات لتصبح المدرسة هي محور العملية التعليمية، ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة تم التوصل إلى أن معظم المدرسات غير مطلعات على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس كاستراتيجية بايبي وهذا بدوره ينعكس على الطالبات ومستواهن في أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة نتيجة غياب الدور الفاعل للطالبات وضعف المشاركة في الدرس، ونظراً لما تقدم أرادت الباحثة دراسة تلك المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل للوحدات تعليمية وفق لاستراتيجيات بايبي تأثيراً في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل . ولاشك إن معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع الوحدات تعليمية الأكثر تأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم.

3-1 هدف البحث :

1. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية استراتيجية بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل.
2. التعرف على الفروق في تأثير استراتيجية بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل.

1 - 4 فرضا البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل .
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل ولصالح المجموعة التجريبية

1 - 5 مجالات البحث :

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : - طالبات الصف الأول متوسط (م / الازدهار للبنات) .
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني : - للمدة من (23 / 11 / 2022) ولغاية (11 / 1 / 2023) .
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني : - ساحة متوسطة الازدهار للبنات.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2-2 عينة البحث :

تم اختيار مجتمع الأصل من طالبات الصف الأول متوسط في مدارس قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهن (14) مدرسة، أما مجتمع البحث فقد تم اختيار متوسطة الازدهار والبالغ عددهن (610) طالبة بالطريقة العمدية للأسباب الآتية :-

1. تعد الكرة الطائرة مادة منهجية مقررة تدرس في هذه المرحلة.

2. توافر الأدوات التي تحتاجها الباحثة في تطبيق البحث.

3. تعاون إدارة ومدرسات المدرسة مع عمل الباحثة.

أما عينة البحث فتكونت من طالبات الصف الأول متوسط (م / الازدهار للبنات) والبالغ عددهن (120) طالبة) مقسمات إلى ثلاث شعب (أ – ب – ج) وعن طريق القرعة تم اختيار شعبتي (أ) مجموعة تجريبية والبالغ عددهن 40 طالبة ، ج مجموعة ضابطة والبالغ عددهن 40 طالبة)، أما النسبة المئوية للعينة من اصل مجتمع البحث فقد بلغت (19.67 %) .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

1. وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)
2. الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة الطائرة ، كرات طائرة صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5) ، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أفلام توضيحية) .
3. الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) ، جهاز لابتوب ، ساعة توقيت إلكترونية نوع (KISLO) عدد (2) .

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

2 - 4 - 1 اختبار الرشاقة⁽¹⁾ :

اسم الاختبار / الجري المكوكي 4 x 10 م .

الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة .

الادوات المستخدمة / ساعة توقيت إلكترونية ، صافرة ، خطان متوازيان المسافة بينهما (10 م) مواصفات الاختبار / تقف المختبرة خلف خط البداية ، عندما يسمع إشارة البدء تقوم بالجري بأقصى سرعة إلى الخط المقابل ليتجاوزهُ بكلا القدمين ثم يستدير ليعود مرة أخرى ليتخطى خط البداية بالأسلوب نفسه ، ثم يكرر هذا العمل مرة أخرى) .

(1) محمد صبحي حسنين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 ،

التسجيل / يسجل للمختبر الزمن الذي يقطعه في جري المسافة المحددة من لحظة إشارة البدء حتى يتجاوز الخط بعد ان يكون قد قطع مسافة (40 م) ذهاباً وإياباً .

2 – 4 – 2 اختبار الإرسال من الأسفل⁽¹⁾:

الغرض من الاختبار : قياس مهارة الإرسال من الأسفل .

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني ، عشر كرات طائرة ، مقياس معدني ، شبكة ، تحدد منطقة الإرسال ، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد أربعة أقدام من خط الجانب ، والثاني على بعد ستة أقدام من الخط الأول (على بعد عشرة أقدام من الجانب) . يكتب في المستطيل الأول رقم (10) ، وفي المستطيل الثاني رقم (5) ، وفي المستطيل الثالث رقم (1) . حيث تمثل هذه الأرقام درجات المختبرة إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث .

مواصفات الأداء : تقف المختبرة في منطقة الإرسال وتقوم بإداء مهارة الإرسال إلى نصف المقابل على أن تتخطى الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في المستطيل رقم (10) .

التسجيل : تحصل الطالبة على (10) درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة المخصصة لذلك (المستطيل الأول المجاور لخط الجانب) ، وعلى (5) درجات إذا سقطت الكرة في المستطيل المنتصف ودرجة واحدة إذا سقطت في المربع الـ (6 م) . وإذا سقطت الكرة على أحد الخطوط المنصفة للمستطيلين داخل خطوط الملعب تعد داخل المقاييس المستهدفة . وعلى (صفر) في حالة ملامسة الكرة للشبكة سواء سقطت داخل الملعب أو خارجه ، أو سقوطها خارج حدود الملعب دون ملامستها للشبكة ، والدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبرة في المحاولات العشر التي تقوم بها ، أي إن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (100) درجة .

2 – 4 – 3 اختبار التمرير من الأسفل بالذراعين⁽²⁾:

الغرض من الاختبار : قياس قدرة المختبرة وتمكنها من مهارة التمرير من أسفل باليدين .

الأدوات المستخدمة : حائط أملس ، كرة طائرة ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : تقف المختبرة خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار (180) سم (خط التمرير) ومواجهاً للحائط، على أن تمسك الكرة باليدين لتقذفها إلى الحائط ثم تستقبلها بالتمرير باليدين من أسفل إلى الحائط لترتد إليها مرة أخرى خلف خط التمرير لتتابع عملية التمرير مرة أخرى . . . وهكذا يستمر الأداء لمدة (30) ثا .

شروط الاختبار :

- إذا سقطت الكرة بعد ارتدادها من الحائط قبل خط التمرير ، على المختبرة إمساك الكرة وتبدأ بالتمرير من خلف خط التمرير كما هو الحال في بداية الاختبار .
- إذا خطأت الطالبة أثناء الأداء فوق خط التمرير لا تحسب التمريرة .
- يجب استخدام مهارة التمرير من أسفل باليدين دون غيرها من أنواع التمريرات الأخرى .
- على المختبرة التوقف عن الأداء فور إعلان الحكم انتهاء فترة (30) ثا .

التسجيل : يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط في مدة (30) ثا المحاولات الصحيحة فقط وفقاً للشروط السابق ذكرها ، ثم تضرب $\times 3$ (لكل محاولة صحيحة ثلاث نقاط) . والدرجة النهائية للاختبار هي عدد المحاولات الصحيحة خلال (30) ثا .

2 – 5 – 2 تطبيق التجربة الرئيسية :

2 – 5 – 1 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبارات القبلي لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (23 / 11 / 2022) وعلى ساحة متوسطة الازدهار للبنات ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند إجراء الاختبارات البعدي .

2 – 5 – 2 تطبيق التجربة الرئيسية :

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (28 / 11 / 2022) والانتهاؤها منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على أفراد العينة وبواقع (وحدتين) تعليميتين بالأسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (12) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت إلى ثلاث

(1) محمد صبحي حسنين ؛حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص224 .

(2) علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، مطبعة الجامعة ، 2004 ، ص68 .

أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحثة في الجزء الأول من القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية والبالغ وقته (25 د) .

2- 5- 3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية بايبي البنائية

طبقت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي باستخدام أنموذج بايبي بمراحله الخمسة من خلال استخدام العرض الفيديوي لكل المهارة من المهارات قيد البحث والمعدة من قبل الباحثة للطالبات ، ولتطبيق التمارين الخاصة بتعليمها وتطويرها من قبل المدرسة تتم الاستعانة بطالبة أو أكثر لتطبيق المهارة ثم تقوم أفراد هذه المجموعة بتطبيق الوحدات التعليمية على وفق هذا الأنموذج من خلال تقسيم أفراد المجموعة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة وكل مجموعة تعمل على حدة ، ثم تطبق الطالبات التمارين بصورة جماعية لكل مجموعة ويكون بدء التمارين وانتهاءها بإشارة من المدرسة وحسب الوقت المخصص لكل تمرين ، إذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل أنموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) وهي **1- مرحلة الانشغال** : إذ تقوم المدرسة بتوزيع الطالبات بشكل مربع ناقص ضلع أمام البلازما لمشاهدة الفيديو الموضح فيها كيفية أداء المهارة بشكل صورة متسلسلة من القسم التحضيري حيث يتم فيها اشغال وشد انتباه الطالبات في فهم المهارة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة إجرائها أي تحفيز أفكار الطالبات واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المدرسة مسؤول عن الموقف التعليمي فعلى المدرسة جذب انتباه الطالبات للموضوع الجديد ويثير الدافعية لديهم مع إثارة التساؤلات لدى الطالبات في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق وبالتالي يحصل المدرسة على الاستجابات التي توصل اليها والتي تكشف مدى ما تعرفه الطالبات من معلومات حول المهارة والتي تساعد المدرسة معرفة مستوى الطالبات من خلال الاسئلة التي يطرحها أو العروض التي تقوم بها .

2- الاستكشاف : أما في هذه المرحلة تقوم المدرسة بتوزيع الطالبات كل 2 على حدة ليقوموا بتطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الأولى إذ تستكشف الطالبة بنفسها لمعرفة أداء المهارة من خلال إعداد تمرين مركب في هذه المرحلة تزود الطالبات بقاعدة أساسية تمكن الطالبات في بناء المعرفة وعلى المدرسة أن تقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي تتيح الوقت الكافي لبناء أفكار الطالبات وسوف يبدأ الطالبات يستفسرن عن عدة أشياء والمدرسة هنا تهئ الفرصة للطالبات للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منه ومن خلال التشجيع وإثارة للطالبات حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة .

3- التفسير : حيث تقوم المدرسة بجمع الطالبات مرة ثانية وتقوم بتشجيع الطالبات للمفاهيم والأفكار التي توصلوا إليها من خلال تطبيقهم للأداء وهي تفسير ما استكشفتها من الطالبات من معرفة لهذه المهارة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التفسير هي مرحلة موجه من قبل المدرسة يجعل اهتمام الطالبات بمرحلتها الانشغال والاستكشاف وتقوم بوضع التغييرات حيث تقوم المدرسة باستخدام طرائق وأساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها :

1- تفسيرات لحل المشاكل والأخطاء التي وقعن فيها مع وضع الاجوبة التصحيحية في أداء المهارة .
2- الفيديو والنماذج الصورية .

إذ تصبح الطالبة لها القدرة على التفسير .

4- مرحلة التوسيع : بعدما قامت المدرسة بتصحيح الأخطاء للطالبات في الأداء بعدها تبدأ الطالبات بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي بأخطاء أقل أي: أن الطالبة توسع أفكارها من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخبرات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسها والمهم في هذه المرحلة أن تستخدم الطالبة التغيرات التي تم تطويرها في مواقف جديدة من أجل توسيع وتطوير مفاهيمهن والمهارات ومرحلة التوسيع متمركزة حول الطالبة من حيث التنظيم العقلي للخبرات التي حصلت عليها من خلال ربطها بخبرات سابقة وهذا اعتمادا على ما بررته المدرسة من الأخطاء التي وقعن فيها ليصلن إلى أداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت إليهن من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة.

5- التقويم : تقوم المدرسة بعمل اختبار للطالبات في أداء المهارة التي تطلب منهن حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف تتعرف المدرسة والطالبة على المستوى الذي وصلن إليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة إن وجدت في تعلم المهارة ، وأن الطالبة تقوم بنفسها من خلال معرفة جوانبها الإيجابية والسلبية ومن ذلك تم التوصل إلى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع الطالبات على تقييم فهمهن وقراراتهن وعند نقاط معينة تتلقى الطالبة تغذية راجعة حول ملائمة تفسيراتهن ويجب أن يكون التقويم مستمر للوصول للبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط .

2- 5- 4 الاختبار البعدي :-

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد إكمال الوحدات التعليمية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الأربعاء الموافق (11 / 1 / 2023) مراعية في ذلك جميع الظروف والشروط وإجراءات الاختبارات القبلية

2- 6 الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدي عن طريق نظام (Spss) .

3- عرض النتائج ومناقشتها :-

3- 1 عرض وتحليل نتائج اختبار الرشاقة ومهاري الإرسال والمناولة من الأسفل في الاختبارات القبلية والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-				
1	الرشاقة	ثانية	16.41	2.83	11.12	1.67	5.29	13.39	0.000	معنوي
2	الإرسال من الأسفل	درجة	22.30	2.51	36.40	2.45	14.1	26.15	0.000	معنوي
3	التمرير من الأسفل	درجة	16.10	2.61	25.30	2.11	9.20	25.69	0.000	معنوي

جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-				
1	الرشاقة	ثانية	16.82	2.83	14.91	1.35	1.91	5.75	0.000	معنوي
2	الإرسال من الأسفل	درجة	22.65	2.51	26.55	2.47	3.90	7.95	0.000	معنوي
3	التمرير من الأسفل	درجة	15.30	2.61	18.50	2.36	3.20	9.03	0.000	معنوي

3- 2 عرض نتائج اختبار الرشاقة ومهاري الإرسال والمناولة من الأسفل في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها .

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-			
1	الرشاقة	ثانية	11.12	1.67	14.91	1.35	11.04	0.000	معنوي
2	الإرسال من الأسفل	درجة	36.40	2.45	26.55	2.47	17.62	0.000	معنوي
3	التمرير من الأسفل	درجة	25.30	2.11	18.50	2.36	13.43	0.000	معنوي

3- 3 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة .

يبين الجدول (1) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في الرشاقة ومهاري الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (13.39 ، 26.15 ، 25.69) على التوالي ، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في الرشاقة ومهاري الإرسال والمناولة من الأسفل بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، إذ تبين أن قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (5.57 ، 7.95 ، 9.03) على التوالي ، وبما أن قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة أسباب تلك الفروق لصالح الاختبارات البعدية إلى استخدام استراتيجية بايبي البنائية المعدة من قبل الباحثة الذي تم إعداده وتنفيذه وتطبيقه على الأسس العلمية الخاصة به، إذ نجد بأن تأثير استراتيجية بايبي البنائية كان فعالاً في أحداث التعلم ومن ثم ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الرشاقة وفي تعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسف بالكرة الطائرة، إذ أن اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبني عليه المناهج التعليمية يؤدي حتماً إلى أحداث التعلم، كما تعزو الباحثة أسباب هذه الفروق إلى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في إعطاء التمارين من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرسة إضافة إلى التعلم المستمر على المهارة وتزويد الطالبة بالتغذية الراجعة، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات وبالتالي أدت إلى حدوث آثار إيجابية في عملية التعلم. إذ يشير (قاسم لزام، 2005) إلى "أن التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملائمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية"⁽¹⁾. ويشير (March T, 1999) إلى أن استراتيجية بايبي البنائية تساعد الطالبات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالبات يعرفن بشكل واضح عن ماذا يبحثن من خلال المهام المناطة إليهن في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطالبات ودعمهن لإنجاز أعمالهن بشكل متقن وسريع"⁽²⁾. ويذكر أيضاً (غسان يوسف، 2012) أن استراتيجية بايبي البنائية تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث تصبح الطالبة هي محور العملية التعليمية وبؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً وفعالاً وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها"⁽³⁾.

وإن اتباع الأسلوب السليم في التعلم بوساطة الشرح والعرض، وتزويد الطالبات بالتغذية الراجعة وغيرها، تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، وتحثهن على الأداء الصحيح والذي لا يتحقق إلا برغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإن التغذية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيما في مراحل التعلم الأولى"⁽⁴⁾. ويذكر (خالد محمد، 2012) إلى "إن المناقشة والتوجيه الذي تقوم به المدرسة أثناء عملية عرض وإيضاح المهارات بواسطة التقنيات الحديثة تساعد على زيادة إدراك الطالبة لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب"⁽¹⁾.

إذ ترى الباحثة أن من خلال عرض المشاهد التعليمية للأداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث والتوقف على الأجزاء المهمة للفعالية والملاحظة المتكررة لأكثر من مرة الأمر الذي يسرع من عملية التعلم، ويشير إلى ذلك (مصطفى عبد السميع، 2001) في إن "الملاحظة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيف حيوية وبعداً جديداً لعملية التعلم وتنقل الطالبة من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم"⁽²⁾.

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- إن استراتيجية بايبي البنائية كانت فعالة في تنمية الرشاقة وتعلم الجانب المهاري للمجموعة التجريبية.
- 2- إن طريقة عرض المهارات وفق استراتيجية بايبي البنائية ساهم بشكل كبير في تعلم لأن رؤية الطالبة للمهارة تساعد على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالمهارة.

(1) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي ، بغداد، مطابع التعليم العالي ، 2005، ص 60 .

(2) March T : the learning power of web quests: Educational, leadership, 1999,P24

(3) غسان يوسف قطيط: حوسبة التدريس ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص 37.

(4) حسن حسين زيتون ؛ وكمال عبد الحميد : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ج 1 ، القاهرة ، عالم الكتب، 2003 ، ص 98.

(1) خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة، ط 1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2012، ص 123

(2) مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 131

- 3- إن التطبيق العملي للأداء الحركي واستخدام الوسائل من أحسن الوسائل التعليمية المستخدمة في تنمية الرشاقة وتعلم المهارات الأساسية .
- 4- إن المهارات يتم تعلمها عن طريق الانتباه والتكرار لمرات عديدة ولزمن طويل وفق مراحل استراتيجية بايبي البنائية .

2-4 التوصيات :-






- 1- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية باستخدام أساليب إدراكية أخرى على عينات مختلفة وفعاليات رياضية مختلفة.
- 2- التأكيد على ضرورة تنوع التمرينات المهارية والربط بينهما والتي تتشابه مع متطلبات اللعب لما لها من تأثير على تنمية مستوى التعلم.
- 3- ضرورة العمل وفق استراتيجية التعلم البنائي لأنها تشجع على العمل في مجموعات ، مما تساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى المتعلمين.

المراجع

- حسن حسين زيتون ؛ وكمال عبد الحميد : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية , ج 1 , القاهرة , عالم الكتب, 2003.
- خالد محمد الحشوش: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة, ط1, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر, 2012.
- علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي , جامعة القادسية, مطبعة الجامعة, 2004.
- غسان يوسف قطيط: حوسبة التدريس , عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع, 2012.
- قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي , بغداد, مطابع التعليم العالي, 2005.
- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية , ط4 , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم , ط1 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1997.
- مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية, القاهرة, مركز الكتاب للنشر, 2001.
- March T: the learning power of web quests: Educational, leadership, 1999.

الملاحق

ملحق (1) يبين الوحدة التعليمية الأولى
العينة / طالبات الصف الأول متوسط (م/الازدهار للبنات) الوقت / 45 دقيقة
عدد الطالبات / 40 اليوم والتاريخ / الاثنين (28 – 11 – 2022)
الاهداف التربوية / 1 - بث روح المرح بين الطالبات .
الاهداف التعليمية / تعلم مهارتي الإرسال والمناولة من الأسفل

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الاهداف السلوكية	النشاطات والمهارات الحركية	التنظيم	الادوات	الملاحظات
1	القسم التحضيري	10 د					
أ	المقدمة	2 د	أن تلتزم الطالبات بالهدوء عند الخروج إلى الساحة	تهيئة الأدوات – أخذ الحضور – الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية			التأكيد على الضبط والنظام
ب	الاحماء العام	3 د	أن تصل الطالبة إلى حالة الاحماء الخاص بالأجهزة الوظيفية	السير الاعتيادي، هرولة حول الملعب وأداء تمارين الاحماء والتمطية.		صافرة 	أداء التمارين من أجل الوصول بالجسم إلى مرحلة الاحماء التام
ج	الاحماء الخاص	5 د	<ul style="list-style-type: none"> • أن تؤدي الطالبة التمارين بصورة صحيحة. • أن تنفذ الطالبة التمارين البدنية بالإيعاز. • أن تحرك الطالبة ذراعيها مع مسك العصا. • أن ترفع الطالبة رجليها للأمام 	<ul style="list-style-type: none"> - (الوقوف) القفز على البقعة حر . - (الوقوف) العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم (رفع الذراعين امام ثم عاليا ثم اماماً ثم أسفل (4) عدات . - (الوقوف) فتحة – تخلص (قتل الجذع جانباً بالتعاقب (4 عدات) . - (الوقوف) رفع الرجلين اماماً بالتعاقب – (4 عدات) 		العصي 	<ul style="list-style-type: none"> - التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة. - تصحيح الأخطاء ان وجدت .
2	القسم الرئيسي	30 د					
أ	الجانب التعليمي	10 د	<ul style="list-style-type: none"> - أن تتعلم الطالبة مهارة الإرسال من الأسفل . - أن تتعلم الطالبة مهارة المناولة من الأسفل . 	يتم توضيح المهارات عبر الأفلام التوضيحية	كرات طائرة		أ
	مرحلة الانشغال		يتم عرض نصب الخيمة عن طريق (فلم صوت وصورة) بواسطة الفيديو كمهارة متكاملة مع شرح تكنيك المهارات من قبل المدرسة على الوحدة التعليمية امام عينة البحث والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة .				المحافظة على مشاهدة العرض وشرح التمارين

ب	الجانب التطبيقي 20 د	مرحلة الاستكشاف	تقوم الطالبة بتطبيق بأداء المهارات والتي تم عرضها في الجزء التعليمي ثم تقوم بمناقشة المدرسة حول الأداء من حيث الأخطاء التي وقعن فيهن ثم تصل بهم إلى الأداء الصحيح
		مرحلة التفسير	تبدأ المدرسة بسماع إجابات الطالبات حول الأداء بعد ذلك تقوم بمناقشتن ثم تبدأ بمرحلة التفسير كل مرحلة من مراحل الأداء للمهارات بحيث توضح للطالبات الأداء الصحيح والخطاء التي وقعن فيهن وأسباب تلك الأخطاء بحيث تصلن إلى المفهوم الصحيح للأداء ويتم ذلك عن طريق التغذية الراجعة
		مرحلة التوسيع	في هذه المرحلة تبدأ الطالبة بتطبيق الأداء الفعلي للمهارات بعد اكمال فهمها ، وتكرار أداء المهارات المراد تعلمها بأكبر عدد ممكن مع وجود المدرسة لتقديم الملاحظات الصحيحة .
		مرحلة التقويم	في هذه المرحلة تقوم المدرسة باختبار الطالبات لأداء المهارات بشكل نهائي لكي تتعرف على مستوى الطالبات بعد نهاية كل وحدة تعليمية .
3	القسم الختامي	5 د	
أ	لعبة صغيرة ثم الانصراف	5 د	<p>لعبة المرور من فوق المقعد السويدي يضع مقعد سويدي في منتصف الساحة وتقف الطالبة على شكل قاطرة خلف المقعد للمرور فوق المقعد واحدة تلوى الأخرى محاولات الاتزان وعدم لمس الكرة جسدها بحيث تقف ستة طالبات على جانبي المقعد محاولات إصابة الطالبات اللاتي يحاولن المرور من فوق المقعد السويدي، والطالبة الذي تصيبها الكرة تخرج من اللعبة حتى تبقى طالبة واحدة تصبح هي الفائزة</p> <p>رمي الكرة على الطالبات محاولاً إصابتهن قبل المرور من فوق المقعد</p> <p>مقعد كرة طائرة</p> <p>- التشجيع من قبل الأستاذ والطلبة . - عدم رمي الكرة بقوة على الزميل</p> <p>- أن يكون اللعب بنظام. - أن تتنافس الطالبات بروح رياضية - أن تؤدي الطالبة الصحيحة بحماس (نشاط)</p>